14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

المعاقون في العالم ..حقائق وأرقام

14 أكتوبر/ متابعات :

أكدت منظمة الصحة العالمية أن هناك 600 مليون معاق يعيشون في جميع أنحاء العالم ، 10 ٪ من سكان الأرض بأكملها ، حوالي 80 ٪ من هؤلاء المعاقين يعيشون في الدول النامية. وعلى الصعيد العالمي ، من المفترض أن واحدا من كل عشرة أشخاص هو شخص من ذوي الإعاقة وهذا ما أكدته مؤخرا الدراسات الميدانية في هذا المجال وأن الأشخاص ذوي الإعاقة قد تصل نسبتهم إلى 20 في المائة من السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في البلدان النامية.

إن عدد من المعاقين لا يزالون يواجهون عراقيل تحول دون مشاركتهم في أنشطة مجتمعاتهم ويضطرون في الغالب إلى العيش تحت خط الفقر، وهو خرق بسيط لحق العيش في مجتمعاتهم بحرية ، وله تأثير مباشر على اقتصاديات تلك الدول .

إرادة أقوى من أي إعاقة جسدية

محمد سلطان: الكفيف أعمى البصر وليس البصيرة

إعاقتي لم تقف أمام طموحي

كل شيء في جسم الإنسان يعتبر نعمة من نعم اللّه عليه، ولكل عضو في الجسد وظيفة تختلف عن العضو الآخر. وهناك بعض الأشخاص الذين خلقوا بأمر اللّه فاقدين لبعض النعم مثل السمع، أو البصر أو الكلام... الخ من ذوي الاحتياجات الخاصة،لابد أن يعاملوا بطريقة أكثر إنسانية ورحمة،ونلاحظ دائماً أن مثل هؤلاء يخلقون أذكياء فقد حرموا من شيء وعوضوا عنه بشيء آخر.

محمد سلطان النجاشي حرم من نعمة النظر منذ ولادته ولكن هذه الإعاقة لم تقف أمام مستقبله ومستواه الدراسي المتقدم وحفظه لـ 18 جزءاً من القرآن الكريم ، تلك الأشياء جعلتني اقترب منه وأجري معه هذا اللقاء حتى يتعزز إيماننا بأن إرادة الإنسان أقوى من أي إعاقة جسدية.

ماجد سلطان فارع

هبة حسن الصوفي

البداية

بدأ حديثه قائلاً: أبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، طالب في مدرسة سيف بن ذيزن في الثالث الإعدادي خلقت كفيفاً وحرمت من نعمة البصر ولكن اللّه عز وجل وهبني نعمة البصيرة ونور القلب،ودرست في معهد النور للمكفوفين في المعلا من الأول ابتدائي حتى الصف الخامس لأن معهد النور لا يقبل غير هذه المرحلة فقط.

ومن ثم نقلت إلى مدرسة سيف بن ذيزن ولأول مرة كان الاختلاط بيننا وبين المبصرين،ولكن لم نكن نحس بأي نقص لأن كل رفاقي والأساتذة والإدارة بشكل عام لم يحسسونا بأننا مكفوفون بل على العكس وجدنا المحبة والاحترام والرحمة.

أما بالنسبة للتدريس في المدرسة فكان بطريقة «برايل» والتي نستخدمها في القراءة والكتابة وكنت مثل المبصرين لا اشعر بأي اختلاف،كما كان الحفظ يتم بطريقة «برايل» وهذه كانت توزع في المدرسة.

وأضاف: لا أنكر بأن البداية كانت صعبة جداً سواء في حياتي الاجتماعية بين أهلي وأصدقائي أو حياتي الدراسية في البدء كنت أعاني من توتر وشعور لم استطع وصفه كوني كفيفاً لا أعرف ملامح والدي وإخوتي وأصدقائي ولكن مع الوقت استطعت تقبل كل تلك العقبات الصعبة بفضل من اللّه.

وإعاقتي لم تقف أمام طموحي واجتهادي وتقدمي في المستوى الدراسي وكان لي حلم استطعت أن أحقق جزءاً منه وهو حفظ القرآن الكريم قد كان البعض يستغربون عندما كنت أقول أتمنى أن أحفظ القرآن الكريم كاملاً،وكانوا يتساءلون كيف يستطيع الحفظ وهو كفيف ولكن بفضل اللّه سبحانه وتعالى استطعت أن أحفظ ثمانية عشر جزءاً من القرآن وكان حفظي للقرآن بواسطة السمع وأسأل اللّه أن يقدرني على حفظ بقية الأجزاء.. لا أنسى شكري وتقديري للأستاذ القدير وليد محمد النياح الذي سعى بشكل كبير لتحفيزي على حفظ القرآن كما قام بترشيحي للمسابقات الداخلية والخارجية عبر المحافظات والحظ كان دائماً حليفي في هذه المسابقات وكنت دائماً أسعى لأكون من الأوائل حتى أستطيع أن أثبت لنفسي ولغيري بأنني بإذن اللّه عز وجل أستطيع أن أتفوق وأتقدم حتى إن كنت محروماً من بصري.

ولا أنسى أيضاً رعاية واهتمام والدي وإخوتي وأهلي وجميع من حولي الذين لم يسمحوا لليأس أو الإحباط أن يغزو قلبي وكياني.

وقبل إنهاء حديثي أتقدم بشكري لصحيفة «14 أكتوبر» والقائمين عليها لأنها دائماً تسلط الأضواء على المواقع المظلمة التي لاتصلها الأضواء .

ولي مناشدة عبر صحيفتكم الغراء... أناشد الدولة بتوفير الكمبيوترات المزودة ببرنامج الناطق الذي لا يستطيع الكفيف أن يشتريه وتوسيع معهد النور وزيادة الفصول لتطوير المراحل الدراسية إلى الثانوية وتوفير حافلات للنقل لأنه يوجد طلاب كفيفون في مناطق بعيدة لم يتم قبولهم لبعد مناطقهم.. وتنشيط ورش العمل التي يتم إغلاقها لعدم وجود الدعم المادي كما يقولون.

اعذروني

نظرة كريمة سيدي الرئيس !

أمين المغني

كثيرا ما يعاني المعاقون في مراكز وجمعيات ذوي الإعاقة من عدم توفير الإسعافات الضرورية التي يحتاجونها أكثر من غيرهم، كما يعانون أيضا من عدم الاهتمام بهم في المستشفيات الحكومية أو غير الحكومية ، مع العلم بأن فئة ذوي الإعاقة من أكثر الفئات احتياجاً للرعاية الصحية والاستعدادات الطبية بسبب الإعاقات التي يعانون منها والتي ربما تسبب المشكلات للغالبية منهم وما يحز في النفس أن تكون هذه الفئات أكثر عرضة للمحاولات الفاشلة للعلاج من قبل طلاب كلية الطب من المطبقين والخريجين الذين تنقصهم الخبرة الكافية لتطبيق ما درسوه على هؤلاء .

وما يزيد الطين بلة أن المال هو أهم شيء عند العديد من الأطباء في العيادات الخاصة والقائمين على مراكز إجراء الفحوصات الطبية الخاصة ، كما تكون هذه الفحوصات غير متوفرة بالشكل السليم في المراكز العامة وهذا يشكل عبئا على المعاقين فمن أين لهم بقيمة الفحص وهم بسبب الإعاقة غير قادرين على العمل وكسب الرزق في الغالب ، ونادرا ما نجد معاقا يعمل ، وأحيانا كثيرة تكون مهنتهم التسول أو يتم استغلالهم بالتسول .

وقليلا من المعاقين يتمكنون من تسديد قيمة الفحص أو فاتورة المعاينة عند الفحص .

ربما تدركون أن المعاق ليس ثريا حتى يشتري الدواء ويدفع ثمن لبعض الفحوصات التي تتطلب المال الكثير ، مع أن هناك قانوناً تحتوي بعض بنوده الاهتمام بصحة المعاقين وإعفائه من دفع رسوم المستشفيات والدواء ، ولكن هذا لا يطبق في الكثير من المستشفيات.

ومع أن وزارة الصحة العامة والسكان تبذل الجهود من اجل توفير الرعاية الصحية للمعاقين من خلال الاهتمام بمراكز العلاج الطبيعي والأطراف الصناعية من خلال المجمع المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بعدن و في تعز وصنعاء، إلا أن الرعاية العامة للمعاقين غالبا ما تكون معدومة وغير مطبقة.

هذه الفئة المستضعفة لا تستطيع توصيل صوتها ، كما أن حقوق المعاقين الصحية التي فرضها لهم القانون مهدورة ، نلاحظ حتى أنها غائبة عن اجتماعات و حملات وزارة الصحة العامة والسكان ، وتحاول المنظمات الصحية في اليمن قدر الإمكان تقديم الخدمات الصحية للمعاقين ، هناك العديد من المعاقين مصابون بالأمراض الخطيرة ورغم إعاقتهم يتحدون المرض ، فمن يا ترى يستجيب لهم ؟

نناشد فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح أن يلتفت إلينا نحن المعاقين وأن يلقي نظرة على همومنا ومشاكلنا.

ربما لا تلمسون معاناتنا فأنا كاتب هذه السطور ضعيف البصر (إعاقة جزئية) وعندما اذهب إلى الأطباء المختصين بأمراض العيون يقولون لي لا يوجد لك أمل بالشفاء والبعض منهم وصف لي دواء خاطئا ما جعل نظري يقل وافقد البصر في عيني اليسرى ، وعندما أحاول الاستفسار لا أجد سوى التهرب والتنصل من الإجابة والإيضاح ولهذا فقدت الأمل من الشفاء في بلادي اليمن ، والكثير من أخواني المكفوفين والمعاقين حركيا حصل لهم مثل ما حصل لي و أكثر ، لذلك نريد من الجهات المختصة تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس أن تولي مشاكل المعاقين في الجانب الصحي اهتماما أكبر ورعاية مناسبة .

زرع الشبكية.. أمل جديد لفاقدي البصر

توبنجن / متابعات :

قال باحثون ألمان إن زرع شبكية آلية تتعرف على الضوء وترسل إشارات للمخ، قد يمثل علاجا لحالات العمى الانتكاسي الناتج عن التهاب الشبكية الصبغي .

غير أن فريقا من العلماء بقيادة إبرهارت زرينر بجامعة توبنجن جنوب غربي ألمانيا حذر من أن الرقيقة الآلية داخل محجر العين لا تجدي نفعا إلا مع المرضى الذين فقدوا قدرة الإبصار بسبب خلل في الشبكية، وليس من ولدوا فاقدي البصر .

البحث المذهل الذي نشرته دورية «بروسيدنجس بي» مجلة الجمعية الملكية ، كشف أن الباحثين نجحوا في تطوير عملية لزرع الشبكية أدت إلى تمكن ثلاثة أشخاص مصابين بالعمى من رؤية الأشكال والأشياء في غضون أيام من زرع الشبكية.

بل إن أحد هؤلاء المرضى تمكن من تحديد أشياء كانت موضوعة على منضدة أمامه وتمييزها، وكذلك السير في أرجاء الغرفة دون مساعدة، والاقتراب من الأشخاص وقراءة الساعة والتمييز بين سبع درجات مختلفة من الظلال الرمادية.

ويمثل الجهاز الذي طورته شركة «ريتينال إمبلانت ايه جي» بالتعاون مع معهد أبحاث طب العيون بجامعة توبنجن، طفرة غير مسبوقة في إلكترونيات الترقيع البصري وقد تحدث ثورة في حياة نحو مئتي ألف شخص على مستوى العالم يعانون من العمى نتيجة التهاب الشبكية الصبغي، وهو أحد الأمراض التنكسية التي تصيب العين، ويؤدي إلى تعطيل مستقبلات الضوء في العين.

وكتب زرينر مدير ومؤسس «ريتينال إمبلانت ايه جي» ومدير ورئيس مستشفى العيون التابعة لجامعة توبنجن :« إن نتائج هذه الدراسة الاستكشافية تقدم دليلا قويا على أن الوظائف البصرية لدى المرضى الذين يعانون مشكلات وراثية في الشبكية، يمكن استعادتها، من حيث المبدأ، لدرجة كافية للقيام بمهام الحياة اليومية».

الجهاز الذي يطلق عليه «الزراعة تحت الشبكية» يستقر تحت الشبكية، ويقوم باستبدال مستقبلات الضوء في حالات التنكس الشبكي. بعد ذلك، يستخدم الجهاز قدرات العين الطبيعية في معالجة مرحلة ما بعد التقاط الضوء لينتج مفهوما بصريا ثابتا لدى المريض ثم يتتبع الجهاز حركات العين.

الأشكال الأخرى من زراعة الشبكية، المعروفة باسم الزراعات فوق الشبكية، توضع فوق الشبكية، ولأنها تتجنب مستقبلات الضوء السليمة في العين، فهي تستوجب أن يضع المستخدم كاميرا خارجية ووحدة معالجة.

وتحقق الزراعة تحت الشبكية الموصوفة في هذا البحث درجة دقة غير مسبوقة لأنها تحتوي على قدر كبير من مستقبلات الضوء مقارنة بالأجهزة المشابهة.

وكما يقول زرينر « الدراسة الحالية تمثل دليلا على الفكرة الأساسية، «التي تشير» إلى أن استعادة القدرة على الإبصار لدى المكفوفين ، حتى وإن كان الهدف النهائي المتمثل التطبيق العلاجي سوف تستغرق بعض الوقت .

الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين بعدن بحاجة إلى وسائل مواصلات

الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين بعدن رغم حداثة نشأته إلا انه أنجز قدرا لا بأس به من الفعاليات التي تسلط الضوء على المعاقين في محافظة عدن على طريق إحراز المزيد من التقدم في مجال الإعاقة ، ربما يخفى على الغالبية أن الأخ صالح النادري رئيس الاتحاد كفيف . وأن الأمين العام للاتحاد الأخت إحسان جعفر تعاني من إعاقة حركية ، ويقوم الاتحاد بفعالياته وأنشطته بين المعاقين بمختلف إعاقاتهم ، وهم بالتأكيد يحتاجون إلى وسائل مواصلات تساندهم في عملهم وتسهله عليهم .

إن الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين بعدن يعاني بشكل كبير من نقص في وسائل المواصلات ويهدر كثيراً من أوقات فعالياته في البحث عن وسيلة تقل المشاركين أو الأعضاء إلى مرافقهم ، أو الأمكنة المحددة في جدول أعماله .. فهل من مجيب ؟

للجهود الطوعية دور فاعل في مساندة ذوي الإعاقة ودمجهم بالمجتمع